

التفكير الارتياحي وعلاقته بلوم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م.د. ايناس محمد مهدي

Enas Muhammad Mahdi

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال/ العراق

الباحثة: زينب علوان جاسم

Zainab Abwan Jassim

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على التفكير الارتياحي وعلاقته بلوم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس التفكير الارتياحي على وفق نموذج بوبكو (Bobko, 2014) والذي تكون من (39) فقرة لفظية، كما قامت الباحثتان بتبني مقياس لوم الذات ل(عباس 2021) والمبني على وفق نظرية براون (Bolman, 1976) والذي تكون من (24) فقرة لفظية، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس التفكير الارتياحي واتساق فقراته، وحساب ثباته بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0.923)، وبطريقة الفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (0.919)، كما تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس لوم الذات واتساق فقراته، وحساب ثباته بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0.888) وبطريقة (الفكر ونباخ) إذ بلغ معامل الثبات (0.866)، وقد طبقت الباحثة المقياسين على عينة البحث البالغة (400) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة، وتمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي، ومن بين هذه الوسائل الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون)، وقد توصلت الباحثة الى ان طالبات قسم رياض الأطفال لا يتميزن بالتفكير الارتياحي، وليس لديهن لوم ذاتي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين التفكير الارتياحي ولوم الذات، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي، فإن الباحثة قدمت عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير الارتياحي، لوم الذات، طالبات قسم رياض الأطفال.

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث: (Research Problem)

تعد المرحلة الجامعية من اهم المراحل التي يخوض فيها الفرد تجارب جديدة بعد دخوله عالماً جديداً أكثر اتساعاً، فيبدأ فيه بالتخطيط لمستقبله، ويظهر لديه ميل ليصبح أكثر استقلالية بعد أن كان أكثر ارتباطاً بعائلته مادياً واجتماعياً، ولكن خلال خبرته الجديدة هذه قد تواجهه العديد من التحديات والضغوطات في مجال الدراسة أو في حياته الاجتماعية أو الشخصية أو المادية (المحسن، 2019: 8). وينتج عن التعرض للأزمات والأحداث المواقف الحياتية مشكلات نفسية مختلفة منها مشكلة التفكير الارتياحي، وتصف هذه الفئة من الأشخاص بالحساسية الشديدة وعدم تقبل الانتقاد من الآخرين حتى من أصدقاءه وأقرباءه، فهم عديمو الثقة بالآخرين، ويتأبهم الشك المفرط والشعور الدائم باستغلال وخداع الآخرين إليهم، كما أنهم سريعو الانفعال ويفسرون الأمور ضدّهم. يؤدي إلى الآثار النفسية السلبية التي تؤثر على الفرد نفسياً وعضوياً، وقد يمتد تأثيرها ليشمل الأسرة والعلاقة الزوجية (هلسا واخرون، 2015: 556). ونتيجة لتعرض افراد المجتمع الى أنواع

مختلفة من الضغوط ومنها النفسية والاجتماعية والاكاديمية والأزمات، أدى ذلك الى ظهور الكثير المشكلات النفسية واهمال لوم الذات، وإن لوم الذات قد يكون له آثار سلبية على الطلاب بمختلف الجوانب الاكاديمية والنفسية ولهذا نجد الكثير من الابحاث التي تجري يوميا في المجالات كافة والتي محورها الاساسي هو التغلب على المشكلات النفسية والوقاية منها ومن ضمنها لوم الذات، إذ ان الانسان قد يتعرض الى مشكلات معينة نتيجة للتعرض للضغط لفترة طويلة من الزمن فإنه يشعر بلوم الذات حين لا يتلقى خلال هذه الفترة الى التعزيز الملائم من الاهل أو الاصدقاء ويشعر بأنه بالمشكلة ولا حل امامه للخروج منها ويحدث لوم الذات عندما لا يستطيع الفرد ان يتكيف معه

(البيرقدار، 2011:129). وبالتحديد فإن البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات لدى طالبات رياض الأطفال؟

أهمية البحث: (Research Importance)

تبرز أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة الجامعية بوصفها مركز إشعاع حضاري تعكس رقي وتقدم المجتمعات التي تنتمي إليها، بل يقاس تقدم المجتمع ورفيه على أساس التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تحققه الجامعات فالجامعات المتقدمة علمياً صارت سمة مميزة للدول المتقدمة والمتطورة اقتصادياً وثقافياً وعلمياً. (التميحي، 2016: 89). ويعد موضوع التفكير بالغ الأهمية في التربية المعاصرة وضرورة تربية لا يمكن الاستغناء عنها، وذلك في تنمية قدرة الأفراد على التفكير وإعدادهم لمواجهة تحديات الحياة عن طريق حل مشكلات الفرد الشخصية والاجتماعية.

ويعتبر التفكير الارتياحي من العمليات العقلية المهمة التي يستخدمها الفرد عندما يلتقي مع الغرباء لأول مرة ويجب عليه اثاره الشكوك حولهم وحول ما يخبئونه من نوايا قد تكون سيئة كما عليه ان لا يثق بهم مباشرةً وألا يقوم بمشاركة ما لديه من أسرار معهم وأن يثير الريبة والتساؤلات حول كل ما يقومون به (Black، 1980:88). كما ان الإنسان يشعر احياناً بالحاجة الى مراجعة نفسه ومحاسبتها عما قامت به من أفعال وسلوكيات أو من أحاسيس ومشاعر ومعتقدات، ويصاحب هذه العملية الألم ومعاناة أو رضا وارتياح، وحالة لوم الذات تعد من الحالات النفسية القوية التي توجه سلوك الانسان وهذا الشعور ينتاب الفرد عندما يخالف المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع (سعد، 2019: 20).

وان فكرة الفرد اتجاه ذاته هي المحور الأساسي لتقدير الذات لديه، فهي تفرض عليه بشكل شعوري او لا شعوري ما يمكن ان يفعله وما لا يمكن، أي ما ينعكس في قواعده الذهنية من تفسيرات للأحداث والحوارات الداخلية. (Conte,1985:127).

ثالثاً: اهداف البحث (Research Aims):

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. التفكير الارتياحي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
2. لوم الذات لدى طالبات رياض الأطفال.
3. دلالة الفروق في العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).
4. قوة واتجاه العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات لدى طالبات رياض الأطفال.
5. مدى اسهام التفكير الارتياحي في التباين الحاصل في لوم الذات لدى طالبات رياض الأطفال.

رابعاً: حدود البحث (Research Limits) :

يتحدد البحث بالمجالات التالية:

- 1 - الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية.
- 2 - الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية.
- 3 - الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022 - 2023).
- 4 - الحدود العلمية: التفكير الارتياحي ولوم الذات.

خامساً: تحديد المصطلحات (Definition The Terms):

أولاً: التفكير الارتياحي (Suspicious Thinking)

- بوبكو (Bobko & et.al, 2014)

هو حالة التحفيز الفرد للنشاط المعرفي وعدم اليقين والنوايا السيئة تجاه الأشخاص والمواقف الحياتية المهمة (Bobko & et.al, 2014:4).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف بوبكو (Bobko, 2014) للتفكير الارتياحي لاعتماد الباحثة على نموذج بوبكو في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: ويقصد به الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على فقرات مقياس التفكير الارتياحي الذي أعدته الباحثة في البحث الحالي.

ثانياً: لوم الذات (Self-blame)

- بولمان (Bulman, 1979)

هو عزو الفرد الذي يعكس احساسه بأنه المسؤول الوحيد عما يحصل له من احداث سلبية (Bulman, 1979:75).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف بولمان (Bolman, 1979) للوم الذات لاعتماد الباحثة على نظرية بولمان في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي : ويقصد به الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عند اجابتها على فقرات مقياس لوم الذات الذي تبنته الباحثة في البحث الحالي.

ثالثاً: طالبات قسم رياض الأطفال

وهن اللواتي اتمنن الدراسة الإعدادية وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الأطفال (فاضل، 2020: 12)

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً: التفكير الارتياحي (Suspicious Thinking)

يعد مفهوم التفكير الارتياحي من المفاهيم الحديثة في الدراسات السيكولوجية، ويتميز الشخص الذي لديه تفكيراً ارتياحياً يكون دائماً منعزلاً اجتماعياً، وانسحابياً ولا يكون اي علاقات اجتماعية، ويكون ذات جانب تجنبي ويرى ان الآخرين غير جديرين بمنح الثقة، وهو كثير الشك بالآخرين، حتى عندما لا يوجد سبب لذلك، كما يمتاز بالعناد ومقيد عاطفياً ويمتلك طريقة غريبة في التفكير (Beck, 2009: 86).

خصائص المفكر الارتياحي

تشمل الميزات او خصائص الشخص الارتياحي:

- 1- شكوك، لا أساس لها من الصحة، بأن الآخرين يحاولون استغلاله او الحاق الأذى به او يخدعونه.
 - 2- الميل غير المبرر للتشكيك حول وفاء وامانة الأصدقاء أو إخلاص الزوج أو الشركاء.
 - 3- عدم الرغبة في الثقة بالآخرين بسبب الخوف غير المبرر من أن سيتم استخدام المعلومات ضده.
 - 4- الانشغال بالتفسيرات التأميرية، وذلك بتفسير الملاحظات والاحداث البريئة على انها اهانات وتهديدات خفية.
 - 5- يحمل الضغائن بصورة مستمرة، فهو لا يصفح عن الإهانة او الايذاء او الاحتقار.
 - 6- يشعر بوجود هجوم على شخصيته او سمعته، لذا فهم سريع الاستجابة بالغضب او القيام بهجوم مضاد.
 - 7- يتسم بالحساسية المفرطة، فلو أخطأ شخص معه من دون عمد قد يتضارب معه.
 - 8- يعمد الى اسقاط اخطائه وهفواته على الآخرين.
 - 9- يسعى الى اثبات ذاته امام الآخرين وانه لا يحتاج المساعدة منهم.
 - 10- يعاني من ضعف القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين وذلك لانعدام ثقته بهم.
- (American Psychiatric Association, 2013,681)

النظريات التي فسرت التفكير الارتياحي

هناك العديد من المنظرين في علم النفس الذين اهتموا بدراسة التفكير الارتياحي ومنهم:

أولاً: فرويد (1856-1939)

يرى فرويد ان شخصية الفرد تتكون من ثلاث مكونات أساسية هي (الهو، والانا، والانا العليا) وان أي صراعات تنشأ بين هذه المكونات يؤدي الى حدوث اضطراب في شخصية الفرد، اذ ان الصراع الذي يحدث بين الانا والانا العليا والتي تؤدي بدورها الى شعور الفرد بالقلق والشك وعد الثقة.

ثانياً: أدلر (1870-1937)

اعتبر ادلر التفكير الارتياحي آلية من آليات الدفاع النفسية اللاشعورية التي يلجأ اليها الفرد للتخلص من حالة الشعور بالنقص والقلق والتوتر التي يعيشها، فالشعور بالشك وعدم الثقة وسوء الظن التي تحدث نتيجة للإحباطات والصراعات الداخلية لديه يقوم بأسقاطها على الآخرين لكي يحقق شيء من التوافق النفسي واحترام الذات والاحتفاظ بالثقة بالنفس التي يبحث عنها (Bjorkly,2002: 621).

ثالثاً: سوليفان (1892-1949)

يرى سوليفان ان التفكير الارتياحي ينشأ لدى الفرد سببين رئيسيين الأول هو انعدام الامن الشديد المرتبط بنوع من الدونية سواء اكان حقيقياً ام متصوراً، هذا الشعور بعدم الامن شديد لدرجة انه يتطفل بشكل ثابت على الوعي، مما ينتج عنه قلق كبير، وذلك لان هؤلاء الأفراد يعتقدون ان هذه الدونية يمكن ملاحظتها بسهولة من قبل الآخرين ولا يمكن اخفائها فإنها بذلك تصبح عيباً في الذات لا يمكن إصلاحه، مما ينتج عنه مشاعر مزمنة من انعدام الامن والثقة واذلال يتم الشعور بها بشكل أكثر حدة في وجود الآخرين (Millon,2004: 456-457).

مجلة ابحاث الذكاء

رابعاً: نموذج بوبكو للتفكير الارتياحي (Bobko,et,al,2014) يرى ان التفكير الارتياحي يتكون من ثلاث مكونات أساسية: (عدم اليقين، النوايا السيئة، التنشيط المعرفي)

اولاً: عدم اليقين

يرى بوبكو ان عدم اليقين عنصر أساسي في الشك، وان الافراد المرتابون يعلقون احكامهم حتى يتمكنوا من إيجاد البديل الصحيح لذلك، أي انهم يصدرن احكاماً وقف التنفيذ، فهو يساعدهم على التمييز بين الثقة وعدم الثقة والارتياح.

ثانياً: النوايا السيئة

مكون مهم من مكونات الشك، ويقوم على الخداع والقلق وسوء الظن، ويرى بوبكو ان الشك يشير هنا الى ان الافراد يشعرون ان الشخص الاخر يخفي شيئاً ما اتجاههم او يسيء إليهم، او ان أفعال الشخص او كلامه قد يكون مزدوجاً، ينظرون إليهم على انهم متآمرون عليهم ويحاولون الحاك الأذى بهم، أي التشكيك في دوافع الآخرين ونواياهم.

ثالثاً: التنشيط المعرفي

تعتبر هذه الخاصية من اهم مكونات الارتياح، وذلك لأنها تتضمن مستويات عالية من عمليات التفكير المعقدة التي تعمل على التحفيز لتوليد تفسيرات بديلة حول السلوك المرصود في محاولة لتفسير النوايا والدوافع المحتملة للخداع، كما انها تقود الافراد الى معالجة أكثر فعالية للمعلومات الواردة حول الظواهر والاحداث.(Bobko& et,al,2014:4).

ثانياً: لوم الذات (Self-Blame)

يُعتقد ان لوم الذات موجود مع خلق الانسان ومع التطورات العلمية وتقدمها زادت المشكلات التي تواجه الافراد على مختلف الظروف التي يمرون بها، اذ يميل بعض الافراد الى القاء اللوم على أنفسهم ويحملونها المسؤولية عن كل ما يحدث من صعوبات او مشكلات تواجههم، فهنا الفرد لا يدرك ذاته الادراك الصحيح وانما ينظر لها نظرة سلبية نتيجة لعجزها وفشلها في تحقيق ما يطمح اليه، فهو بذلك لا يشعر بالرفاهية والسعادة لان ذلك الشعور يتطلب منه ان يكون واثقاً بنفسه ومدركاً لذاته ويكون قادراً على التحكم بمجريات الأمور، فيلجأ الى لوم ذاته وعدم التسامح مع نفسه (محي الدين،2022: 41). كما ان من أسباب لوم الذات:

- 1- الشعور بالذنب نتيجة لإلقاء اللوم على الذات لأي مشكلة تواجهه او فشل يمر به.
- 2- عدم استقرار الوضع الاسري الذي يعيش فيه الفرد ومنها الصراعات الوالدية.
- 3- تعرض الفرد لمشاعر النقص والحرمان وكذلك القسوة التي يرونها خلال المعاملة الوالدية (عباس،2021: 44).

النظريات التي حاولت تفسير لوم الذات

اولاً: نظرية كارين هورني (Karen Horney 1855-1952)

كما ترى هورني ان اتهام الذات (لوم الذات) يخبئ تحته مشاعر الذنب التي تكون في الغالب مشاعر غير عقلانية، ولا يقتصر ذلك على اتهامه لذاته وحسب بل ومشاعره التي تعلمها، وذلك بأنه لا يستحق أي تقدير او عطف، وهو مقتنع تماماً انه بدون فائدة، كما يظهر نوع من التناقض وذلك بين مشاعر الذنب الظاهرة وبين مشاعر المذلة التي ترافقها، ففي الوقت الذي يشعر به انه عديم الفائدة بسبب كثرة اخطائه تراه يطالب باحترام وتقدير الآخرين ويبحث عن استحسانهم ورضاهم (فهمي،1979: 257).

ثانياً: نظرية بيك (1976)

لقد فسر بيك لوم الذات بناءً على الآراء او المعتقدات السلبية التي يعبر الفرد بها عن نفسه وعن العالم من حوله وعن المستقبل كذلك، كما ان الخبرات التي يمر بها الفرد تتبع مفاهيمها السلبية والمكتنبة واليائسة من خلال تفاعلها بهذا الأسلوب، وبالتالي فإن الاعتماد على هذا الأسلوب يؤدي بالفرد الى إدراك مشوه للواقع وبشكل سلبي، ومن ثم اصدار الاستجابة الانفعالية والسلوكيات اليائسة والسلبية، وبمعنى اخر يرى بيك ان الاحداث الإيجابية او الغامضة تستمد معانيها من ما نعتقد به حولها وكذلك من قدرتنا على مواجهة هذه الاحداث(جاسم،2020: 429).

ثالثاً: نظرية جانوف بولمان (1979 Janoff bulman)

ترى جانوف بولمان ان بعض حالات العزو للأحداث السلبية، من الممكن ان تمثل احدى حالات الدفاع النفسية، والتي تتمثل ان للفرد القدرة على السيطرة والتحكم على ما يحدث من حوله، ولذا فان بولمان قد ميزت بين نوعين من اللوم هما: اللوم الذاتي السلوكي واللوم الذاتي الشخصي. فاللوم الذاتي السلوكي يكون مرتبط بالسيطرة والتحكم، ويتضمن الاسناد الى مصدر قابل للتعديل أي انه مقترن ب(سلوك الفرد) والذي يشعر به بانه مسيطر عليه ومؤقت وله استجابات تكيفية. اما اللوم الذاتي الشخصي مرتبط بالاحترام، ويتضمن الاسناد الى مصدر غير قابل للتعديل نسبياً أي انه مقترن ب(شخصية الفرد) ويشعر الفرد انه غير مسيطر عليه، وبذلك فإن لوم الذات لدى جانوف يكون لوم ذاتي سلوكي او لوم ذاتي شخصي (Janoff, 1979).

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملائمته لأهداف البحث الحالي.

اولاً: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث مجموع الافراد او الأشياء او العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليه. (الضامن، 2006: 16)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / جامعة المستنصرية للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهن (794) طالبة يتوزعن على أربعة مراحل للدراستين الصباحية والمسائية وكما موضح في الجدول (1) ادناه:

جدول (1)

مجتمع البحث طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية/جامعة المستنصرية

المرحلة	عدد طالبات الصباحي
الأولى	174
الثانية	160
الثالثة	300
الرابعة	160
المجموع	794

ثالثاً: عينة البحث

وهي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (المحمودي،2019: 160)، وتألفت عينة البحث الحالي من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية/جامعة

المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية وللمراحل الدراسية الأربعة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، وبلغ حجم العينة (400) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية لتطبيق المقياس عليها وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2)
عينة البحث الأساسية

المرحلة	عدد الطالبات
الأولى	85
الثانية	78
الثالثة	159
الرابعة	78
المجموع	400

رابعاً: اداتا البحث

ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الارتياحي وتبني مقياس لوم الذات ل عباس (2021) وذلك على النحو التالي:

اولاً: مقياس التفكير الارتياحي

1-معامل تمييز الفقرات

ان الغرض من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة بعد التأكد من قدرتها على تحقيق التمييز بين الافراد الخاضعين للمقياس، وذلك لأن من الشروط الأساسية والمهمة للمقاييس النفسية والتربوية هو ان تتصف هذه الفقرات بقدرة تمييزية بين الافراد ذوي المستويات العليا (الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة) من الافراد ذوي المستويات الدنيا (الافراد الحاصلين على درجات منخفضة) في السمة التي يراد قياسها، بهدف الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي التي تميز بين الافراد واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (Groniund,1981:253).

جدول (3)

معامل تمييز فقرات التفكير الارتياحي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
12.550	0.623	1.324	1.434	3.213	.1
12.946	0.691	1.268	1.366	3.175	.2
11.536	1.036	2.194	1.074	3.398	.3
10.659	1.072	1.509	1.497	3.398	.4
10.174	0.733	1.203	1.462	2.805	.5
14.075	0.727	1.351	1.355	3.435	.6
9.279	1.190	1.944	1.286	3.509	.7

6.753	1.563	3.074	1.071	4.305	.8
9.791	1.233	2.194	1.294	3.879	.9
14.230	1.104	1.935	1.123	4.092	.10
11.509	1.175	2.018	1.292	3.953	.11
3.003	1.396	2.564	1.458	3.148	.12
5.976	1.363	3.027	1.130	4.046	.13
12.041	0.802	1.361	1.354	3.185	.14
15.477	0.653	1.277	1.437	3.629	.15
16.114	0.405	1.148	1.268	3.213	.16
13.590	0.911	1.527	1.296	3.601	.17
14.651	0.949	1.564	1.266	3.796	.18
14.657	1.006	1.657	1.195	3.861	.19
13.000	0.921	1.453	1.343	3.490	.20
14.593	0.729	1.361	1.314	3.472	.21
13.867	0.674	1.259	1.438	3.379	.22
14.611	1.101	1.759	1.087	3.935	.23
13.631	1.63	2.166	1.063	4.138	.24
13.220	1.083	1.675	1.149	3.685	.25
11.495	0.858	1.527	1.466	3.407	.26
5.381	1.608	3.138	1.100	4.148	.27
11.292	1.210	2.259	1.126	4.055	.28
16.957	0.608	1.277	1.262	3.564	.29
11.516	1.277	2.296	1.178	4.222	.30
8.694	1.348	2.648	1.060	4.083	.31
5.031	1.397	3.194	1.100	4.055	.32
8.513	1.273	1.824	1.453	3.407	.33
13.871	0.947	1.713	1.248	3.805	.34
12.859	1.281	2.037	1.103	4.129	.35
4.980	1.481	3.361	1.016	4.222	.36
14.561	0.977	1.583	1.248	3.805	.37
12.743	0.981	1.500	1.321	3.518	.38
3.496	1.616	3.148	1.370	3.861	.39

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1,96)
2-درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون اذ كانت النتائج كما موضح في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الارتياحي

قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
0.285	27	0.554	14	0.584	1
0.522	28	0.635	15	0.575	2
0.648	29	0.636	16	0.552	3
0.532	30	0.549	17	0.486	4
0.460	31	0.595	18	0.567	5
0.276	32	0.592	19	0.643	6
0.432	33	0.581	20	0.482	7
0.606	34	0.607	21	0.374	8
0.554	35	0.619	22	0.492	9
0.287	36	0.591	23	0.572	10
0.583	37	0.585	24	0.536	11
0.571	38	0.601	25	0.239	12
0.261	39	0.509	26	0.329	13

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)

ثانياً: مقياس لوم الذات

1- معامل تمييز الفقرات

يقصد به قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا من الافراد ذوي المستويات الدنيا في السمة المقاسة، بهدف الإبقاء على الفقرات ذات التمييز العالي التي تميز بين الافراد واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم (الظاهر واخرون، 1999: 129).

جدول (5)
معامل تمييز فقرات مقياس لوم الذات

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
14.786	1.278	2.490	0.802	4.638	1
8.445	1.323	2.879	0.870	4.166	2
13.184	0.957	1.713	1.233	3.694	3
11.843	0.667	1.175	1.481	3.027	4
14.949	0.948	1.814	1.068	3.870	5
11.442	1.290	2.407	1.026	4.222	6
8.684	1.314	2.805	0.961	4.166	7
9.042	1.442	2.888	0.924	4.379	8
12.634	1.158	22.03	1.024	4.083	9
11.892	1.292	1.888	1.152	3.870	10
13.300	0.702	1.259	1.379	3.240	11
10.106	1.283	2.750	1.092	4.388	12
14.055	1.045	1.694	1.150	3.796	13
16.859	1.106	1.694	1.029	4.129	14
15.384	0.703	1.305	1.255	3.435	15
14.694	0.754	1.305	1.363	3.509	16
11.788	0.948	1.342	1.388	3.250	17
19.839	0.767	1.490	1.097	4.046	18
16.162	1.008	1.972	0.977	4.157	19
16.666	0.996	1.750	1.075	4.101	20
15.980	0.645	1.296	1.293	3.518	21
13.492	1.126	1.944	1.123	4.009	22
9.192	1.444	3.270	1.143	4.000	23
9.794	1.368	2.574	1.024	4.185	24

القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) تساوي (1.96)

2-درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6)

قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيم معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
0.522	17	0.556	9	0.639	1
0.671	18	0.505	10	0.437	2
0.620	19	0.568	11	0.560	3
0.631	20	0.512	12	0.570	4
0.648	21	0.610	13	0.635	5
0.546	22	0.673	14	0.541	6
0.451	23	0.629	15	0.443	7
0.466	24	0.628	16	0.476	8

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) تساوي (0,098)
الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها)

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: - تعرف التفكير الارتياحي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

وتحقيقاً للهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لتعرف التفكير الارتياحي لدى طالبات رياض الاطفال

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دال	1,96	6,378	399	117	27,00	108,39	400	التفكير الارتياحي

القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1.96)

الهدف الثاني: - تعرف لوم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال على مقياس لوم الذات والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج الاختبار الثاني لتعرف لوم الذات لدى طالبات رياض الاطفال

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
دال	1,96	1,047	399	72	18,90	71,01	400	لوم الذات

القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (399) تساوي (1.96) الهدف الثالث: - تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية. وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفرق بين قيم معامل الارتباط حيث كانت النتائج كما هو مبين في الجدول (9)

جدول (9)

نتائج الاختبار الزائي لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الزائية		قيمة فشر المعيارية المقابلة لمعامل الارتباط	قيمة معامل الارتباط	العدد	المرحلة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دال	1,96	0,987	0,784	0,655	85	المرحلة الاولى
			0,940	0,735	78	المرحلة الثانية
غير دال	1,96	1,410	0,784	0,655	85	المرحلة الاولى
			0,973	0,750	159	المرحلة الثالثة
غير دال	1,96	0,468	0,784	0,655	85	المرحلة الاولى
			0,858	0,695	78	المرحلة الرابعة
غير دال	1,96	0,241	0,940	0,735	78	المرحلة

					الثانية
			0,973	0,750	159
					المرحلة الثالثة
غير دال		0,509	0,940	0,735	78
					المرحلة الثانية
			0,858	0,695	78
					المرحلة الرابعة
غير دال		0,833	0,973	0,750	159
					المرحلة الثالثة
			0,858	0,695	78
					المرحلة الرابعة

القيمة الزائفة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (1,96) الهدف الرابع: - قوة واتجاه العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال. وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (10)

جدول (10)

معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		قيمة العلاقة الارتباطية بين التفكير الارتياحي ولوم الذات	حجم العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة			
0,05					
دال	1,96	20,14	0,710	400	التفكير الارتياحي × لوم الذات

القيمة الثانية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تساوي (1,96) الهدف الخامس: - مدى اسهام التفكير الارتياحي في التباين الحاصل في لوم الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

ولمعرفة مدى اسهام التفكير الارتياحي في لوم الذات لدى طالبات قسم رياض الاطفال استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط ومن خلال نتائج تحليل الانحدار اتضح ان قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات بلغت (0,710) بينما كانت قيمة معامل التحديد (0,50) التي تمثل مربع معامل الارتباط، كما تشير القيمة الفائية الواردة في الجدول (25) والبالغة (405,73) ان نموذج الانحدار يفسر جزءاً كبيراً من البيانات وان الاختلافات العشوائية قليلة فضلاً عن ذلك فان القيمة الفائية تختبر معنوية العلاقة بين التفكير الارتياحي ولوم الذات وبما ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) ونتيجة لذلك يمكن القول ان هناك علاقة دالة احصائياً بين التفكير الارتياحي ولوم الذات وبعد اخضاع قيمة معامل التحديد لتحليل الانحدار كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11)

جدول (11)

نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

مستوى الدلالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	3,86	405,73	72000,948	1	72000,948	الانحدار
			177,460	398	70629,012	المتبقي
				399	142629,960	المجموع الكلي

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجات حرية (1-398) تساوي (3,86)

ثالثاً: التوصيات

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:
1- اقامة ندوات وورش علمية وثقافية تتضمن توجيهات إرشادية وتربوية، وتشجيع طالبات قسم رياض الأطفال على المشاركة فيها لمساعدتهن في معالجة المشكلات والقضايا الاجتماعية المختلفة التي تواجههن.

2- أهمية اشراك الطالبات في الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية، من أجل التخفيف من الضغوط التي يتعرضن لها والمحافظة على توازنهن النفسي ولتنمية الثقة في أنفسهن وغرس السلوكيات الاجتماعية المرغوبة.

3- تفعيل دور الوحدات الإرشادية في الكلية لعقد ندوات إرشادية لتوعية الطالبات والابتعاد عن أنواع التفكير السلبي وكيفية توافقهن مع ذواتهن.

رابعاً: المقترحات

من خلال نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة ما يلي:

- 1- اجراء دراسة مشابهة على عينات أخرى من المجتمع.
- 2- دراسة علاقة التفكير الارتياحي بمتغيرات أخرى كالجود الفكري، والانهمك النفسي، والانغلاق العقلي، والصحة النفسية، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي.
- 3- دراسة العلاقة بين لوم الذات وبعض المتغيرات كمعتقدات المعرفية، والحالة الاجتماعية، والمعاملة الوالدية، والامن النفسي.

المصادر:

أ-المصادر العربية

- البيرقدار، تتهيد عادل فاضل، (2012)، الضغوط النفسي وعلاقته بالصلاية النفسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مجلة 55، كلية التربية، جامعة الموصل.
- التميمي، محمود كاظم، (2016): الارشاد الجامعي، الطبعة الأولى، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- جاسم، عباس لطيف، (2020)، لوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة الفتح، العدد 83.
- سعد، شيماء شعبان أحمد (2019)، لوم الذات والسياق الاجتماعي لدى عينة من الاحداث الجانحين [غير السيكيوباتيين]، كلية الآداب، جامعة المنيا.
- الضامن، منذر عبد الحميد، (2006): اساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة، عمان.
- الظاهر، زكريا محمد وتمريجان، جاكلين وعبد الهادي، جودت عزت (1999): مبادئ القياس والتفويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عباس، سيماء طارق، (2021)، التلاعب العاطفي وعلاقته بلوم الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- فاضل، ياسمين عباس (2020): تقرير الذات وعلاقته بالاستبصار الاجتماعي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد.
- فهمي، مصطفى، (1979)، الانسان وصحته النفسية، الطبعة الثانية، مطبعة المدني، القاهرة.
- المحسن، نيرمين زين الدين، (2019)، التفكير الخاطئ والفراغ الوجودي وعلاقتهما باضطراب الشخصية - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة البعث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البعث، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي، سوريا.
- المحمودي، محمد سرحان علي، (2019): مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
- محي الدين، رواء عبد المحسن (2021)، اجترار التفكير وعلاقته بلوم الذات لدى تدريسيي العقود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، علم النفس التربوي.
- هلسا، حنان جميل وعباس، لينا فاروق وعاشور، لينة محمود، (2015)، الكشف عن سمات الشخصية البارائويدية لدى طلبة الجامعة والفروق فيها تبعاً للنوع الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، ملحق 7

- American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders** (Fifth Edition, London, England).
- Beck, R (2009). **Cognitive therapy**. New York: Guilford Press.
- Bjorkly, S. (2002). "Psychotic symptoms and violence toward others a literature review of some preliminary findings Part 1. Delusions". Aggression and Violent Behavior. Elsevier Ltd. 7 (6): 617–631.
- Black, D. (1980) **The Manner and Customs of the Police**، London: Academic Press.
- Bobko, Barelka & Hirshfield (2014) **The Construct of Suspicion and its Definition**.
- Bulman Janoff, R. (1979). **Characterological versus behavioral self-blame: Inquiries into depression and rape**، Journal of Personality and Social Psychology, 37(10).
- Conte, J. R. (1985)، **The effects of sexual abuse on children: A critique and suggestions for future research** Victimology, 10.
- Gronlund, N. E. (1981): **Measurement and Evaluation in Teaching**.
- Millon Theodore et al, (2004), **Personality Disorders in Modern Life**, second edition.